العدد ١٢٧ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة: محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢ — صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ هـ — الخميس — الموافق ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٨ (م)

بعد انفضاض موتمر الاندية الاسلامية

وجوب تسويد الروح الاسلامى العربى فى نفوس المسلمين في فلسطين على كل روح آخر

الالحاد فى الدين الحاد فى الوطنية

انتهى موتمر الأندية الاسلامية المنعقد في يافا من الثامن عشر الى العشرين من نيسان بسلام، بعد ان اقر عدة مقررات جليلة، ذكرناها في العدد الماضي. وقد كان ولا شك، لاجتماع كتلة كبيرة من شبان فلسطين المثقفين المستنيرين بنور العلم، والمتحلين بالوطنية والاخلاق الطيبة، في صعيد واحد، للمباحثة والمناقشة في كل ما يعود على المسلمين في هذه البلاد بالخير في الشئون الأدبية والاجتماعية، آثار جليلة. وقد ظهرت هذه الآثار بأجلى مظاهرها سواء أفي المناقشات التي كانت تدور في المؤتمر، أم في المقررات التي اقرها وكلها من الأهمية بمكان عظيم.

ونحن مع عظيم اغتباطنا بهذه النتيجة الحسنة الطيبة التي انجلى عنها غبار المؤتمر، وهي النتيجة التي نرجو كل عضو من الأعضاء، وكل شاب من الشبان، بل كل عربي مسلم في فلسطين، ان يعمل من اجل تحقيقها بكل جد ونشاط، وان يكون آلة فعالة في تنفيذها وخصوصاً فيما يتعلق بجمعيات الشبان المسلمين وبالمدارس التبشيرية الأجنبية — نقول نحن مع هذا لا نرى بدأً، للحقيقة والتاريخ، من ان نشير بالذكر الى جو هذا المؤتمر وروحه ونفسيته ولا سيما وهو يتألف من شبان البلاد الذين تدور عليهم رحى سياستها في المستقبل.

الشبان حياة البلاد وبيدهم مقاليد امورها فان شاؤا اسعدوها وسعدوا معها بجدهم واخلاصهم واخلاقهم، وان شاؤا اشقوها وشقوا معها بتواكلهم وتخاذلهم وخنوعهم. ولقد كان من دواعي الفخر والسرور ان يكون الروح الغالب المسيطر على جو هذا المؤتمر هو الروح الاسلامي العربي الشرقي، المتجلبب بجلباب الثقافة العصرية والمستمد قوته ونشاطه من الحضارة الاسلامية الموروثة، والتقاليد العربية العريقة في النبل وطيب الارومة، ذلك الروح الفياض الذي يسعى الغرب الى حرمان الشرق منه بمحاربته والقضاء عليه بكل الوسائل الممكنة التي يظن الغربي ان في مقدوره الوصول اليها عاجلاً ام آجلاً.

ولقد تعلم أوربا ويعلم الغرب أجمع ان الروح الغالب على الشرق هو الروح الاسلامي، مع ان كثيراً من امم الشرق ليست اسلامية، ولكن اوربا لا تقصد في الدرجة الأولى الا محاربة الاسلام بشتى الوسائل من حيث كونه ديناً يأبى معتنقه الخضوع لغير الحاكم المسلم، ومن حيث كون الاسلام هو بحقيقة امره، جماع نظم اجتماعية اخلاقية، كافلة لسعادة الفرد كما هي ضامنة لخير المجموع في شئون الدنيا والدين، وان شئت فقل في شئون المادة والروح، بدليل ما تقبل عليه طائفة كبيرة من كبار الغربيين في اوربا وامريكة يوماً بعد يوم من اعتناق الاسلام بعد تمحيص علمي طويل، وعن اقتناع محض، لا عن وسائل ترغيبية او ترهيبية كما يفعل هؤلاء المبشرون الضالون المضلون.

من اجل هذا لا تزال اوربا تسعى لاضعاف الروح الاسلامي من نفوس المسلمين، ومن اجل هذا يسعى المستعمرون المبشرون لتضليل افكار المسلمين بتزهيدهم في الدين وتكثير عدد المشككين والملاحدة من المسلمين الذين يصفق لهم الغربيون تظاهراً بالاستحسان لنصرة حرية الرأي، والبحث العلمي المجرد عن قيود الدين الثقيلة. ومن اجل هذا يقول الدكتور جون موط عدو الاسلام الأكبر «يجب علينا ان نترك المسلمين يهدمون بيتهم بيدهم» ولقد كثرت هذه الطائفة من المسلمين في تركيا كما كثرت في مصر. وها نحن قد بدأنا لسوء الحظ نشاهد آثارها في فلسطين آتية الينا بطريق العدوى، وبطريق التعلم في المدارس الاجنبية وفي أوربا.

ونحن لا نستطيع ان نفهم كيف يمكن للغربي ان يتعلم و يبقى محافظاً على دينه، ولا يمكن للشرقي ان يتعلم الا اذا خرج شاكاً متحيراً ملحداً.

ومن اجل هذا وجب علينا ان نسعى لمحاربة الروح الغربي الآتي الينا عن طريق التفرنج والالحاد، وان نعمل لتقوية الروح الاسلامي الشرقي في نفوس الشبان المسلمين باظهار انه الروح الذي يوافق كل الموافقة حاجة العصر ولا يتعارض مع العلم الصحيح.

فمؤتمر الاندية الاسلامية في يافا وان كان الروح الغالب المسيطر عليه هو الروح الاسلامي الحقيقي، بدليل مقرراته ونتائج ابحاثه، الا انه لم يكن يخلو من روح تفرنج خبيث، ضار، لا يلتئم مع الروح الاسلامي الذي سوف لا يقف في وجه اوربة والغرب روح غيره. وان روح الالحاد والتفرنج الخبيث هذا وان يك قد انهزم واندحر، في معترك المؤتمر، فان الواجب الديني والوطني يقضي على اهل هذه البلاد من شيب وشبان ان يقفوا في وجهه بحزم وشجاعة، وان يستأصلوا الداء قبل ان يعز الدواء فان الالحاد في الدين هو الحاد في الوطنية ايضاً، فليفهم هذا والسلام.

الامير شكيب ارسلان ومقررات المؤتمر التبشيري

ورد على صاحب هذه الجريدة من عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان كتاب جاء فيه:

«كتابي هذا اليكم لا اقصد به الا شكركم وتهنئتكم على الأسرار التي كشفتموها من قرارات مؤتمر المبشرين او بالاحرى على الاسرار التي كشفتموها من مكايد المبشرين للاسلام البالغة أقصى ما يتصور العقل من العمل لمحوه من لوح الوجود.

وعسى ان الجرائد الاسلامية، او التي تزعم انها كذا تنقل عنكم هذه المقالات العظيمة بشأن أعمال هذا المؤتمر.

ولا بد ان تكون لنا جولة في هذا الموضوع برغم ما سنتعرض له من عداوة بعض «المسلمين» الذين هم أضر بالاسلام من هؤلاء المبشرين الأوربيين انفسهم ...»

«الجامعة» تنتظر وينتظر القراء بشوق ولهف جولة عطوفة الامير الجليل في هذا الميدان الذي هو فارس حلبته وابو عذرته خصوصاً وقد اطلع الناس على تعاليقه المستفيضة على كتاب حاضر العالم الاسلامي ولا يضره عداوة بعض الملاحدة الذين ليسوا من الاسلام في قليل ولا كثير بارك الله فيه ونفع به العرب والاسلام.

حادث المبشر زويمر في الجامع الازهر

هياج الرأى العام الاسلامى فى مصر وطلب اخراج زويمر

الاسئلة في مجلس الشيوخ والنواب عن فعلة زويمر النكراء

قال فاضل في كوكب الشرق الغراء بتاريخ ١٩ ابريل تحت عنوان «حتى في الأزهر — وقاحة المبشرين» ما يأتي:

في الوقت الذي ضج فيه العالم الاسلامي مما كان في مؤتمر المبشرين في فلسطين من طعن منكر في الدين الاسلامي الحنيف وعيب قبيح في ذات النبي الكريم تمتد وقاحة المبشرين الى الازهر الشريف منبع علوم الاسلام واننا لنروي الى القراء حادثاً يتبينون منه مقدار عقول هؤلاء الناس ومبلغهم من الحكمة والذوق وهاهو الحادث كما وقع:

بينا نحن طلبة القسم الرابع من السنة الاولى للقسم العالي نتلقى درس القرآن الكريم على فضيلة استاذنا الجليل علي افندي سرور الزنكلوني اذ باحد المبشرين بالقاهرة ويقولون ان اسمه الخواجة (زويمر) وقف على الدرس تجاه الاستاذ ومعه سيدة وثلاثة رجال وقال مخاطباً الاستاذ: السلام عليكم: فرد عليه الاستاذ التحية مجداً يعرف الاستاذ من معه ثم قال اتقرأون درس الفقه ام الأصول فقال له الاستاذ نقرأ درس كتاب الله تعالى فقال في أي سورة تقرأون. فقال الاستاذ نقرأ في سورة التوبة. فقال الخواجة: التي ليست لها بسملة. فقال الاستاذ نعم، فقال نريد أن نسمع. فأجاب الاستاذ مرحباً واستأنف الكلام في تفسير قوله تعالى (ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الايات) بذلاقته المعروفة وصوته الجهوري وتحليله الدقيق. واذا بالخواجة يجمع من معه من السماع بالكلام المتوالي معهم ثم اخذهم وانصرفوا الى الدروس الأخرى.

و بعد ان انصرفوا أعلم الاستاذ انهم قد وزعوا كتاباً في الازهر موضوعه (وجوب الرجوع الى القبلة القديمة) فثارت نفوس الطلبة وكادوا ينهضون ثائرين لولا حكمة الاستاذ الذي ارسل الى الخواجة احد الملاحظين يستقدمه بعد ان هدأ الطلبة وبعد ان جاء الخواجة قال الاستاذ «ياخواجة (هناك شيء اسمه عقل وذوق وأدب وليس من الذوق ولا من العقل ولا من الادب في شيء أن توزع كتاباً يطعن على محمد في مدرسة محمد» وقد كان الازهر ثائراً ولولا حكمة الاستاذ وتدخل المراقبين في الامر لحصل ما لا تحمد عقباه فما قول القراء؟

...

وقالت بتاريخ ٢١ ابريل:

فعلة زويمر

سؤالان لنائبين

وجه حضرة النائب المحترم خليل بك أبو رحاب السؤال الآتي الى وزير الداخلية:

«هل وصل الى علم حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية ما حصل في الازهر الشريف من دخول المبشر (زويمر) وتوزيعه رسائل على الطلاب طعناً في نبينا عليه الصلاة والسلام وهل وصل كذلك الى علم دولته ما حدث من تذمر الطلاب وهياجهم عليه وعلى من كان معه من السائحين الاجانب الامر الذي كاد يؤدي الى حدوث ما لا تحمد عقباه لولا حكمة حضرات المراقبين والمدرسين الذين حموا الامر ونريد ان نعلم ما اتخذته وما ستتخذه من الاجراءات لصيانة المعاهد الدينية والمساجد عامة في وجوه المبشرين حتى لا يتكرر حادث الازهر الذي حدث من دخول هذا المبشر نفسه في الازهر وتوزيعه مثل هذه الرسائل في سنة ٩٢٦ مما تعلمه وزارة الاوقاف في ذلك الحين ولنا الامل الكبير في دولة الوزير ان يضع حداً لمثل ذلك»

وقدم حضرة عبد الحميد بك سعيد لصاحب الدولة وزير الداخلية السؤال الآتي:

«هل وصل الى علم دولة الوزير ما يقوم به جماعة المبشرين الامريكان من ايقاد نار الفتنة في انحاء البلاد بتوزيع كتب وأوراق كلها طعن بذيء في الدين الاسلامي وهل علم كيف وصلت القحة والسفاهة بالمبشر الامريكاني المدعو زويمر حيث اجترأ على اهانة المسلمين وجرح كرامتهم بالطعن على الاسلام في اكبر وأقدس معهد اسلامي ولولا ما تذرع به علماء الجامع الازهر من العقل والحكمة وما بذلوه من الجهد في تهدئة خواطر الطلاب لكان ذلك السفيه الآن جثة هامدة؟ أن هذا المبشر وامثاله الذين اثبتوا انهم مجردون من العقل والحكمة والأدب لا حق من ان ينالوا من الاسلام أو يزلزلوا من عقيدة اي مسلم فالاسلام دين الفطرة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولكننا حريصون على ان يعيش سكان هذا القطر على اختلاف اديانهم في وئام وسلام وان ترك هؤلاء المفسدين أحراراً ينفثون سمومهم ويفصمون عرى الالفة والمودة بين ابناء البلد الواحد لهو من اكبر الاخطار على الامن والسلام وعلى مصالح البلاد وتضحيتها المقدسة وقد تنتج عنه حوادث خطيرة وارتباكات داخلية وسياسية لا يكون مسئولاً عنها الا الحكومة فهل اتخذت الحكومة الاجراءات الرادعة لهؤلاء المفسدين فتراقب حركاتهم وتحرم عليهم دخول المساجد وغشيان القرى وتوزيع تلك النشرات التي تؤذي المسلمين في اعز عواطفهم وتطرد زعماءهم خارج القطر والا فما الذي اعتزمته؟».

وقالت الاهرام بتاريخ ٢١ أبريل:

حادث الدكتور زويمر

علمنا انه على اثر حادث الدكتور زويمر في زيارته للجامع الازهر الشريف قد رأى ولاة الامور ابعاده من مصر. وان جنابه قد طلب مهلة

وقالت الاهرام ايضاً بتاريخ ٢٢ ابريل ما يأتي:

سحبت الادارة الاوربية من جناب الدكتور زويمر صاحب الحادث المعروف في الازهر التصريح الدائم الذي كان بيده من وزارة الاوقاف لزيارة المساجد وقد قدم جنابه تقريراً الى المفوضية الامريكية بالقاهرة عن الحادث بناء على طلب مستر ثر وينشب القائم بأعمال المفوضية الامريكية، وهو الذي يتولى التحقيق في هذا الحادث.

وقد قدم الشيخ المحترم محمود باشا رشاد الى مكتب مجلس الشيوخ سؤالاً موجهاً الى صاحب الدولة وزير الداخلية هذا نصه:

«هل اتى دولتكم نبأ ما حصل في الجامع الازهر في ١٧ الجاري واتت على ذكره احدى جرائد صباح اليوم السيارة من ذهاب المسيو زويمر الاميركي الجنس الى هذا الجامع مشرق الاسلام ومبعث نوره المضيء وسماحه لنفسه بأن يطوف حلقات التدريس هو ورفاقه الذين معه متباحثاً مع الطلاب والاساتذة بما يمس الاسلام عن بعد ثم هاجم الطلاب في دارهم (الجامع الازهر) بتوزيع وريقات مطبوعة في التبشير المسيحي في مواضع مختلفة وقد ضبطت ادارة الازهر منها نسخاً عديدة، ودعوة المسلمين الى استقبال بيت المقدس ويقول فيها ان محمداً (صلعم) ما ترك ذلك عن وحي وانما تركه تبرؤاً من اليهودية — وعلى ذلك وأثره هاج الطلبة واختل نظام الدراسة ولولا ما استعمله الاساتذة والمراقبون من الحكمة والطلبة من ضبط النفس لساءت العاقبة وكان أقل ما يقال انه اعتداء على الاجانب وقع، ولوصموا المصريين بالتعصب الديني.

فان كان هذا وصل الى علم دولة الوزير فليتفضل باخبارنا عما اتخذه من الاجراءات لعدم تحكك مسيو زويمر وامثاله هذا التحكك غير المأمون العواقب وليفهم هو وامثاله ايضاً ان بمصر جالية اميركية محبوبة من المصريين، بينها وبينهم صلات مودة وبأبنائهم صلات ثقافة وعلم يحزن كل مصري ان تتكدر هذه العلاقات بمثل ما حصل من مسيو زويمر. وان لم يكن قد وصل الى علم دولتكم فارجو ايضاً بعد العلم بتفصيله ان تعملوا لمنع حصول مثله مستقبلاً».

وعلمنا ان الحكومة المصرية مهتمة كل الاهتمام بحادث الدكتور زويمر وانها ستتخذ الاجراءات اللازمة بما يتفق و كرامة الدين.

...

برقيات الاحتجاج

«الجامعة» وتلقينا من علماء وطلبة رواق الشوام بالازهر صوراً من البرقيات التي رفعوها احتجاجاً على اعمال المبشرين في الأزهر وهي:

١ — الى جلالة ملك مصر

سهام المبشرين المفوقة لصدر الاسلام وتنقصهم

قانون جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين

الباب الاول

في تأليف الجمعية ومقاصدها

المادة الأولى — تتألف في   بتاريخ   جمعية تسمى جمعية الشبان المسلمين

» الثانية — لا تشتغل هذه الجمعية في الشؤون السياسية ·

» الثالثة — لا تدخل هذه الجمعية في غمار النزعات الحزبية ولا يسمح لأي عضو من اعضائها ان ينزع بها الى ذلك ·

» الرابعة — غايات الجمعية :

آ — بث الآداب والاخلاق الاسلامية الفاضلة ·

ب — العمل على ترقية مستوى البيئات الاسلامية علمياً واجتماعياً ·

ج — العمل على ازالة الاختلاف بين الفرق والجمعيات الاسلامية ·

د — الاخذ من حضارتي الشرق والغرب بمحاسنهما جميعاً وترك ما فيهما من مساوئ

ه — مساعدة شبان المسلمين والعمل على بث روح التعاون بينهم ·

و — السعي في ازالة الشقاق والنزعات الحزبية الضارة بين المسلمين وجمع كلمتهم

المادة الخامسة — تتوسل الجمعية الى تحقيق هذه الغايات بتأليف لجان فرعية يعمل كل منها في دائرة خصوصية بالطرق المشروعة التي تتسنى لها·

الباب الثاني

في اعضاء الجمعية

المادة السادسة — تتألف الجمعية من اعضاء عاملين واعضاء مؤازرين · فالعضو العامل هو كل من يدفع الاشتراك المعين · والعضو المؤازر هو كل من يعطف على الجمعيه فيخدمها أدبياً ، أو يعينها مالياً ، ويرجع تقرير عضويته الى تقدير مجلس الادارة ·

المادة السابعه — يشترط في العضو العامل ان يكون مسلماً حسن السيرة ، طيب السمعة ، وان يزكيه حين طلبه الانضمام اثنان من الأعضاء على الأقل ، وان يقسم اليمين الآتية :

« اقسم بالله ان اسعى جهدي الى تحقيق غايات الجمعية ، وأن اعمل باخلاص على خدمة مبادئها وتنفيذ مقرراتها » ·

الباب الثالث

في كيان الجمعية

المادة الثامنة — تتألف الجمعية العامة من مجموع الأعضاء العاملين ، وتنعقد كل سنة مرة على الاقل

المادة التاسعة — يتألف مجلس الادارة من اعضاء يقرر عددهم من قبل الجمعية العامة وينتخب نصفهم منها في كل سنة مرة·

المادة العاشرة — اوقات انعقاد الجمعية العامة وطريقتها وكيفيه انتخاب مجلس الادارة وموظفيه ، وترتيب سيرها الداخلي وضمان مالية الجمعية ، كل ذلك يقرر في لائحة داخليه تضعها الجمعية العامة في الاجتماع الأول الذي تعقده على أثر تأسيس الجمعية·

المادة الحادية عشرة — على الجمعية ان تنشئ بينها وبين الجمعيات الأخرى المماثلة لها او المتفقة معها في المبدأ والغاية في فلسطين وخارجها روابط ادبية واجتماعية تحقيقاً لغاياتها·

المادة الثانية عشرة — لا يجوز تعديل هذا الدستور الا في مؤتمر يعقد من مندوبي جمعيات الشبان المسلمين التي تتألف في مدن فلسطين باكثرية الثلثين·

المادة الثالثة عشرة — على جمعيات الشبان المسلمين ان تعقد مؤتمراً سنوياً عاماً ·

لكرامة نبيه اهانة لشعور المسلمين وتحد جارح لعقائدهم نستفز في جلالتكم عاطفة الدفاع عن الدين ونحتج بقوة على هذه الدعاية الممقوتة »·

٢ — الى جلالة ملك الحجاز

«طعن المبشرين في الاسلام وتطاولهم على كرامة رسوله اهانة للمسلمين وتحد لعقائدهم نستصرخ جلالتكم لنصرة الدين»·

٣ — الى المندوب السامي بالقدس

« نحتج على اشرافكم على المؤتمر التبشيري الساعي لاضرام نار الفتنة ونرجو اخراج رئيسة موط قبل استفحال الاضطرابات»

« علماء وطلبة الشوام بالازهر »

وجاءنا صورتا التلغرافين المرسلين من علماء وطلبة فلسطين بالازهر :

عصبة الأمم بجنيف

«سهام المبشرين المفوقة لصدر الاسلام مثيرة للفتن· نحتج عليهم ونرجو التوسط حسماً للشر»·

وزير المستعمرات بلندن

«طعن المبشرين بالاسلام ومعاضدة الحكومة لهم مثير ومخل بالأمن »·

« علماء وطلبة فلسطين بالازهر »

وجاءت للاهرام تلغرافات بالاحتجاجات على الدكتور زويمر وما فعله بالازهر بالتوقيعات الاتية : علي بدوي ومحمد شنو ومحمد فايد ومحمد انيس عن طلبة معهد الزقازيق · عبدالقادر يوسف وعبدالله مصطفى عن طلبة الازهر · عبد الحميد عبداللطيف والسيد حسن الجمل وطلبات شريف ببولاق الدكرور محمد الجندي المدرس عن طلبة المدرسة الفاروقية بالزقازيق ·

حادث الدكتور زويمر وتحقيق الحكومة المصرية

في مسألته

وقالت المقطم بتاريخ ٢٤ ابريل الجاري :

« أشرنا يوم السبت الى ان دولة رئيس الوزراء يدرس مسألة الدكتور زويمر ·

ونزيد اليوم ان ادارة الأمن العام بالداخلية انتدبت حضرة الاستاذ عباس بك سيد احمد المفتش بها للتحقيق في هذا الحادث فقصد حضرته الى سكرتيرية الازهر والمعاهد الدينية وكتب تقريره عن الحادث وقدمه الى سعادة التيمسي باشا فرفعه الى دولة النحاس باشا ·

ويقول مندوبنا في الدواوين ان التقرير يلخص اعمال الدكتور زويمر في انه هبط الى مصر في عام ١٩٠٥ واشتغل بمهمة التبشير من هذا العهد بمساعدة زميله « مورسون » وانه حاول دخول الازهر مرات كثيرة وانه دخله فعلاً وانه في عهد الدكتور مورتن هاول وزير اميركا المفوض السابق في مصر شكا سعادة حسنين بك الى هذه السفارة من سلوك الدكتور زويمر فنبهت السفارة المشار اليها على هذا المبشر بعدم

كلمة استاذ فاضل

في التبشير والمبشرين

نشرنا في العدد السابق المقال البليغ الذي عقدته جريدة « السياسة » الغراء حول التبشير والمؤتمر التبشيري ، وما كاد ينشر ذلك المقال حتى قفى عليه حضرة الاستاذ الفاضل جميل بك الرافعي بالكلمة التالية التي نشرتها له جريدة السياسه في عددها الصادر في ١٠ نيسان الجاري · قال الاستاذ مخاطباً جريدة السياسة :

« قرأت مقالكم الذي عقدتم فصوله الهامة تحت العنوان السابق فشكرت اليكم غيرتكم في الدفاع عن الحق وبيان مزايا الدين الاسلامي وقيمته الحقيقية في نظر عقلاء العالم كما اعجبت بما ذهبتم اليه في الافصاح عن اعمال المبشرين التي لم يقصد بها خدمة المسيحية وانما هي بنت المآرب والاهواء ·

فاسمحوا لي ان أضيف الى كلمتكم هذه ان تضليل المبشرين هذا بات عملاً منظماً تستغله منذ قرون عدة جماعات السياسيين المستعمرين في الشرق · ولا جرم ان هذا الاستغلال لم تعد مظاهره تخفى على احد من نبهاء الشرق بل لم تعد تخفى على جميع المشتغلين بالسياسة الاسلامية على الاطلاق فالمبشرون المسيحيون او مطايا الاستعمار الغربي يريدون ان يمهدوا امام حكام هذا الشرق من الغربيين الطريق ويعبدونها بتضليل المسلمين السذج في التشكيك بدينهم الذي ليس له من مظاهر المدنية الغربية الساحرة اليوم أي مظهر كما انهم يلقون بذلك الشقاق بين المسلمين والمسيحيين في الاقطار الشرقية فيشقون بذلك عصا الوحدة وهي اليوم من اعظم الاسلحة الوطنية في البلاد الشرقية· لقد كانت ولا تزال حجة المستعمرين الغربيين حماية الاقليات والسهر على مصلحة الاقليات أو الدس باسم الاقليات ونصارى لبنان وسوريا لم يعد فيهم من يجهل ان الغيرة الغربية المسيحية عليهم باسم الدين المسيحي ليست الا وسيلة يتوسلون بها للقضاء على قوة التضامن التي تنشأ من اتحاد النصارى مع المسلمين في مواطن ابائهم واجدادهم فهي ليست للأب ولا للابن فالمستعمرون او السياسة المسيحية الاوربية تستغل هذا المؤتمر وامثاله من المؤتمرات دواماً ، قد افتتح هذا المؤتمر المندوب السامي البريطاني في القدس وحضره ٢٥٠ مندوباً نابوا عن ٨٠ بلداً ومن بينهم سكرتير جمعية الشبان المسيحيين بالقاهرة التي يقولون انها وجدت للخدمة الادبية وبهذا الاسم الخلاب انضم اليها بعض الشبان من المسلمين فاذا هي تبشيرية تمثل في المؤتمر المعقود في جبل الزيتون بالقدس للبحث عن اخصر الطرق لتنصير المسلمين··

لست اريد باضافة هذه الاسطر الى كلمتكم المهمة الا تبيان ما قد يغفل عنه اذكياؤنا الاحرار· وهنا اود ان اسائل القوم ؟ ترى ماذا يقال عن مندوب سام من المسلمين يفتتح مؤتمراً اسلامياً لا ليحمل النصارى على الدخول في الدين الاسلامي بل للبحث في شئون الاسلام العامة والتوسل باحسن الطرق لترقية المسلمين من الوجهة الادبية والاجتماعية دع السياسية ، الا يقول الاوربيون وادلهم مراسلو الصحف ان المسلمين مهما تمدنوا يظلون غارقين في الجهل والتعصب الى الاذقان ؟

وبعد فاني لا احتقر اعمال المؤتمرين في جبل الزيتون بل احتقر كل الاحتقار من دعاه العبر الى هذا الحد ولا يعتبر كما اني احيي باعجاب نصارى فلسطين الذين شاركوا اخوانهم المسلمين في الاحتجاج على المؤتمر الذي من اغراضه فك عرى الاتحاد الوطني المقدس فرفعوا بذلك رأس الوطنيه عالياً »   « جميل الرافعي »

ولوجه المعاهد الدينية كما نبهت عليه السلطات الادارية المحلية بذلك ايضاً وانه قصد من نحو عامين الى معهد اسيوط الديني وخطب هنالك ووزع نشرات مشابهة للنشرة التي وزعها اخيراً في الازهر واثارت سخط الازهريين ·

ويدل التقرير في مجمله على صدق الرواية التي نشرناها عن الحادث الاخير قبلاً في المقطم ولا تزال المسألة واقفة عند الحد الذي اشرنا اليه بصددها في مقطم الأحد » ·

بريد المهجر

هدية العيد

الى ابطال الصحراء

من اخواننا الكرام في المهجر

جاءنا من حضرة المواطن الفاضل السيد حافظ يوسف الطوسي العنبتاوي كاتب وقائع فرع سماحة الحاج امين افندي الحسيني لحزب سورية الجديدة في شيكاغو (اميركا) الكتاب التالي وتاريخه ١ شوال سنة ١٣٤٦ :

صاحب جريدة الجامعة ···

« اجتمع اخواننا المسلمون الموجودون في اميركا الشمالية في مدينة شيكاغو وضواحيها لاداء فريضة عيد الفطر المبارك ، وبعد تلاوة الخطبة الحاوية لمواعظ جمة من قبل الاستاذ الشيخ محمد يوسف من اهالي قرية بيتونيا القى السيد محي الدين دياب رئيس فرع سماحة الحاج امين افندي خطبة حماسية حث فيها الجميع على مديد المساعدة الى اخوانهم المجاهدين المرابطين في الصحراء الحرة اخذت الحمية السيد خليل محمد (كفر اللبد — طول كرم) فافتتح الاكتتاب وعقب عليه السيد محمود فرحات (بيروت) فتبرع بقاعين ذهبيين ليوضعا في المزاد وبيعا لمنفعة المرابطين فوقع مزادهما على السيد موسى محمد عبد الله حسن احد اعضاء جمعية شبان بيتونية ، هو بدوره طرح منهما قلماً للمزاد فوقع مزاده على السيد خليل محمد اسماعيل (كفر اللبد) ، كانت نتيجة التبرعات والمبيوعات ١٣٣ ريالاً ونصف ريال اميركي تقرر ارسالها الى المجاهدين على جناح السرعة من تحت يد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني ·

الى ان قال الكاتب :

هذا وان الفضل يعود في جمع كلمة الأخوان هنا وتوحيد جهودهم الى السيدين كامل افندي دياب من وجهاء بيتونية وعلي افندي الجودة من وجهاء البيرة وكلا السيدين سبقت له خدمات جليلة في هكذا مشروعات طيبة ، فنرجو من باقي اخواننا في المهجر ان يندفعوا بعاملي الغيرة والحمية الوطنية الى مساعدة اخوانهم المرابطين في الصحراء فيجزيهم الله احسن جزاء·

حزب سورية الجديدة

يشكر رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

اطلعنا على صورة الكتاب الذي ارسله حضرة الوطني المفضال السيد عباس ابو شقرا سكرتير حزب سورية الجديدة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى المتعلق بأمر المنكوبين السوريين فأحببنا نشره للقراء وهذا هو :

حضرة السري المفضال سماحة السيد محمد أمين الحسيني الافخم رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ·

سيدي :

أتشرف بأن اقدم لسماحتكم هذه الرسالة باسم حزب سورية الجديدة فان مبراتكم الجسيمة ومساعيكم المبرورة في سبيل الأمة عموماً والمنكوبين السوريين على الخصوص يقدرها رجال هذا الحزب حق قدرها ، ويعرفون لسيد شباب العرب ايادي بيضاء على الأمة والوطن لذلك تقرر في مؤتمر الحزب السنوي الثالث الذي عقد من ١٥ — ١٩ كانون الثاني الفارط ، وفي جلسة لجنة الحزب التنفيذية التي عقدت في ١٦ شباط المنصرم وضع عقد من الثناء المستطاب على نبالكم ومقاصدكم الشريفة التي تجسمت بتضحياتكم ومساعيكم الجليلة في اثناء الثورة السورية الاستقلالية وما رافقها من نوائب وكوارث · وان من كان مستمليا بمثل مزاياكم العالية لا يألو جهداً في تخفيف وطأة النائبات ورزء المنين · فليحفظ الله ذاتكم الكريمة ويأخذ بيدكم في اعمالكم الانسانية والوطنية النزيهة · ولسماحتكم أن توقنوا بأن لكل عضو من اعضاء حزب سورية الجديدة ملء الثقة بكم وانهم يعتزون كل الاعتزاز بوجودكم في طليعة زعماء الأمة العاملين لاحياء مجدها ورفع منارها ·

ثم ان كتاب سماحتكم الموجه الى حزب سورية الجديدة ولجنة اغاثة المنكوبين السوريين في ديترويت مشيغن قد وصل وتلي على هيئة اللجنة التنفيذية للحزب فكان له وقعه الحسن في النفوس ثم دفع للنشر في جريدة البيان الحرة ، فان لكلام سماحتكم اثره الطيب بين الاحرار السوريين في المهجر ·

وقد ألف الحزب وفوداً لتتجول في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لجمع اعانات وانشاء فروع في الارجاء كبير نجاحها · ونقل مركز الحزب الرئيسي من ديترويت ميشيغن الى نيويورك حيث هو الآن ·

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ممن هو لكم بكل توقير واعتبار ·

السكرتير العام حزب سورية الجديدة

« عباس ابو شقرا »

الخط بين بيروت والناقورة

قال مراسل التيمس في باريس ان المندوب السامي لسوريا ما زال ينتظر القرار النهائي لوزارة الخارجية في مسألة مد خط طرابلس عن طريق بيروت الى الناقورة وهناك ما يحمل على الاعتقاد بان الذي سينفذ الآن هو القسم بين طرابلس وبيروت·

اما مد الخط الى رأس الناقورة على حدود فلسطين فيتوقف على الاتفاق الذي يجب ان يتم مع السلطات البريطانية لوصل الخط السوري بالسكة الحديدية الفلسطينية ومن ثم بالسكة الحديدية المصرية وهو ما يكون جزءاً من اتفاقية اقتصادية عامة تعقد بين الدول ذات الشأن ·

فورد يتصهين

نشرت جريدة « هآرتس » برقية خاصة تاريخها ٢٠ الجاري وضعت لها العنوان التالي « فورد صهيوني » وهذا نص البرقية :

« صرح المستر هنري فورد الموجود اليوم في لندن بأن مستقبل الصهيونية في فلسطين عظيم جداً · ولذلك يجب على كل يهودي ان يضع هذا الأمل نصب عينيه اين ما كان وعلى الشباب اليهودي ان يبقى اميناً لأمته دائماً » ·

اعلان

من شركة العروة الوثقى

ان الاجتماع العام الذي اعلن بانه سيعقد يوم الجمعة في ٢٧ نيسان (غداً) قد تأجل عقده الى يوم الجمعة الواقع في ١١ ايار سنة ١٩٢٨ وذلك بداعي ان مفتش الحسابات لم يتمكن من انهاء حسابات الشركة حتى الآن فاقتضى اعلان ذلك ليتبلغه جميع المساهمين ، والشركة ترجوهم المعذرة ·

***

بريد فلسطين

غزة

في ٢٢ — ٤ — ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

شكوى من المجدل

نقل الي احد رؤساء حمولة حارة الطلسة بالمجدل ان قائمقام غزة وصل منذ يومين الى المجدل وباشر تعيين لجنة لوضع ضريبة الأعشار فشكلها من جميع هيئة البلدية ومخاتير البلدة مستثنياً عضواً واحداً هو الذي تحدث الي · وقد قال الرجل ان حمولته يبلغ عددها ما يقرب من ٣٠٠ فلاح ومزارع يخصهم من اموال المجدل السدس ، وانه بصفته فلاح وملاك ورئيس حمولة وعضو بلدية كيف يجوز حرمانه من الاشتراك في لجنة الأعشار التي يقوم هو وعائلته وجماعته بدفع سدسها · وقد شكا الرجل من وجود حزبيات في المجدل قضت بحرمانه هذا ، على اننا اذا سلمنا بوجود حزبيات في المجدل فهل تتأثر الحكومة بهذه الحزبيات فتهمل جانب حزب وترعى جانب حزب آخر

وقد علمت من محدثي ان جماعة طلبوا من القائمقام تعيين عضو لهم في اللجنة لئلا يهضم حقهم فوعدهم خيراً وسنرى ما يكون من امر هذا الوعد وننقله اليكم في حينه ·

قساوة مزدوجة

دعي محصلو اموال مالية غزة يوم الجمعة الماضي الى اجتماع تبلغوا فيه تعليمات شديدة قاسية بشأن التحصيل ، وهي تعليمات من الصعوبة بحيث لا يقدر على تطبيقها الا خريجو المدارس العالية وبعدان وضعوا امضاآتهم على تنفيذ التعليمات بلغوا بأن المصلحة استغنت عن اثنين منهم هما افقرهم حالاً واكثرهم خدمة حيث مضى عليهما في هذه الوظيفة نحو عشرين سنة فلعل اولي الامر ينظرون الى امر هذين الرجلين الفقيرين بعين العطف جزاء خدماتهما السابقة إن لم يكن باعادتهما لوظيفتيهما فباعطائهما راتب تقاعد ·

سماحة الرئيس في لد

كتب الينا من لد انه زارها حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى يصحبه حضرة صاحب السعادة احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام وفضيلة مفتش المعاهد الدينية الشيخ حسن افندي ابي السعود ، فحلوا فيها ضيوفاً على سعادة رئيس بلديتها المفضال السيد احمد افندي سيف الدين الحسيني وتناولوا طعام الغداء على مائدته ثم قصدوا الى الجامع ورأوا الاضرار التي احدثها الزلزال فيه ، ثم جاء شبان النادي الأدبي ودعوا الضيوف لزيارة ناديهم فلبوا الدعوة وبعد الاستراحة ألقى حضرة سكرتير النادي نمر افندي المصري خطاباً مناسباً وتكلم بعده السيد محمود غالب الخطيب عن مدرسة الاناث وعرض بان فيها معلمات اجنبيات وتكلم بعده الشيخ اديب افندي ابو بكر بك عن مدرسة البنين ثم ألقى سماحة الرئيس كلمة جميلة وتبرع للنادي بخمسة عشر جنيهاً فقوبل تبرع سماحته بالابتهاج والسرور ·

***

الانتخابات في سورية

اشغلتنا الشئون المحلية المهمة التي تراكمت علينا ردحا من الزمن عن تتبع شئون الانتخابات في البلاد السورية، وليس من يجهل ان هذه الانتخابات كانت ثأراً ضئيلاً لدماء أهرقت سنتين متواليتين، والثورة اكلت الأخضر واليابس واتت على الحرث والنسل، وقد كتبنا عن هذه الانتخابات بعض الشيء، ويفهم مما كتبناه ان الحكومة الموقتة التي أقيمت للاشراف على الانتخابات اشرافاً نزيهاً ريثما يقول الشعب كلمته ويخرج من بين جمهور المرشحين من يعهد اليهم بوضع مقدراته، قد رشح اكثر اعضائها انفسهم للنيابة عن الأمة في جمعيتها التأسيسية، وكان من مستلزمات ترشيح الحكومة نفسها ان تستعمل ما بيدها من سلطة في سبيل تأييد نفسها وتأييد القوائم التي ترغب فيها، وقد نوهنا فيما كتبنا في السابق ان مداخلات وزير الداخلية سعيد بك محاسن في شئون الانتخابات بدت جلية واضحة مما استوجب سخط الشعب والقيام بعدة مظاهرات في طلب الانتخاب الحر وطلب فسخ الانتخابات في المناطق التي ظهر فيها تدخل الوزير واعوانه الى آخر ما هنالك مما اطلع عليه القراء في حينه ·

والمعلوم لدينا ان يوم ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٨ أي يوم اول امس هو يوم القول الفصل حيث سينتخب المنتخبون الثانويون من قوائم الترشيح المعروضة عليهم اعضاء للجمعية التأسيسية العتيدة، وليس من يجهل ان هذه الجمعية اذا دخلها الرجعيون وسادوا فيها وعهد اليهم بوضع دستور البلاد السورية وتقرير مقدراتها فان الحالة في سورية سوف تعود الى اسوأ مما كانت عليه قبل الثورة لأن الحالة الراهنة آنئذ تكون في نظر الفرنسيس مرضياً عنها من الجمعية التأسيسية التي انتخبتها البلاد ويكتسب كل عمل غير مشروع صورة مشروعة، وقد قدر الوطنيون العاملون هذه النتائج وهددوا في اللحظة الأخيرة بمقاطعة الانتخابات للجمعية التأسيسية اذا كانت الحكومة، والوطنيون اذا ما شكوا فانما يشكون الى رئيس الحكومة، لا تنظر في شكايتهم من الانتخابات ومن التلاعب الظاهر الذي ثبت على وزير الداخلية واعوانه ·

وكل ما لدينا من المعلومات بعد هذا ان رئيس الحكومة مقتنع بعدالة مطالب الوطنيين وانه شكل لجنة لفحص تلك الشكاوى تقوم بمهمتها وتنهيها وتقول كلمتها فيها قبل يوم ٢٤ نيسان ليتسنى للحكومة ان تفعل ما تراه مناسباً بشأن اعادة الانتخابات في المناطق التي جرى التلاعب فيها وثبتها، فلا يأتي يوم ٢٤ نيسان الا ويكون كل شيء قد انتهى ويتقدم آنئذ المندوبون الثانويون ليخرجوا من بينهم اعضاء الجمعية التأسيسية العتيدة ·

هنا نقف لأنه ليس لدينا من المعلومات الجديدة ما ندلي به مجرداً أو معلقاً عليه، ونحن في انتظار البريد السوري الذي يحمل الينا الانباء الصحيحة عما تم في هذا الأمر الذي تتوقف عليه مقدرات سورية والأمة السورية المجاهدة، وسنأتي على النتيجة الحاسمة في العدد القادم ان شاء الله ·

الى مشتركي الجامعة

في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر لحضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الان فصاعد بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد « ٧١٩ » وباسم صاحب هذه الجريدة.

حوادث واخبار

الحفلة الخيرية لمدرسة سان جورج

ضرر الاشتراك في هذه الحفلة ووجوب مقاطعتها

بينما تضطرم الحالة في فلسطين والاقطار العربية المجاورة لمصر وغيرها احتجاجاً على التبشير والمؤتمرات التبشيرية واعمال المبشرين، وبينما يهرق الدم الزكي البريء في غزة بسبب هذه الأعمال الشريرة التي لا يقصد منها الا جعل الجو في فلسطين والشرق الأدنى صالحاً لبذر بذور التبشير والاستعمار فيه — كما فصلنا ذلك في هذا العدد والأعداد السابقة، اذ تقوم مدرسة سان جورج التبشيرية الأجنبية الانكليزية في القدس باقامة حفلة تحت اسم حفلة خيرية بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٨ الجاري لجمع التبرعات والاكتتابات لهذه المدرسة ·

ففي الوقت الذي تشتعل فيه البلاد وتئن من هذه الأعمال الأجنبية التبشيرية وتتحمل اوزارها منذ زمن طويل، وفي الوقت الذي يصدر فيه مؤتمر الأندية الاسلامية المنعقد في يافة، وهو المؤتمر الجامع لعدد لا يستهان به من الشبان المتعلمين في فلسطين، ذلك النداء المؤثر الذي لم يوضع الا بعد طول التفكير والنقاش واعمال الروية ولمس الأضرار العظيمة، موضحاً فيه اضرار المدارس التبشيرية الأجنبية ومبيناً خطتها وغايتها في اضعاف التربية الدينية والقومية في نفوس الطلاب، وحاثاً الأمة على مقاطعتها — يجدر بكل وطني شريف في هذه البلاد ان يضع هذه الغايات نصب عينيه وان يقاطع هذه الحفلة التي لم تقم الا لذر الرماد في العيون ولأظهار الوطنيين من اهل البلاد بمظهر المعاهد المناصر لهذه المدارس الأجنبية ·

وقد نقل الينا ان ادارة مدرسة سان جورج طلبت موسيقى مدرسة دار الأيتام الاسلامية لتعزف يوم الاحتفال لتظهر للناس ان في الحفلة شيئاً من الارتباط بين المؤسسات الوطنية وغير الوطنية ولكن ادارة مدرسة دار الأيتام رفضت ارسال موسيقاها فوضعت بذلك سداً دون تنفيذ هذه الغاية وقد أحسنت بذلك صنعاً ·

العمال العاطلون

في هاآرتس ان عدد العمال العاطلين في حيفا من العمال اليهود هو سبعمائة عامل ·

وقد عقد العمال العاطلون في حيفا ثمانية عشر اجتماعاً حضرها كثيرون بحثوا فيها الأعمال التي تنوي الجمعية الصهيونية القيام بها لتشغيل العاطلين · وبعد البحث وجد ان الأعمال المنتظرة لا تكفي لتشغيل العمال العاطلين في حيفا، خصوصاً وعمال حيفا العاطلين لا يتقاضون اعانة ما حتى اليوم ·

وقد تقرر في آخر اجتماع بحث هذه المسألة من قبل لجنة العمال التنفيذية وطلب اعمال تكفي عمال حيفا، كما تقرر مطالبة الحكومة القيام ببعض اعمالها في جهات حيفا ·

وذكرت دابار ان عدد العاطلين في العفولة ١٧٠ عاملاً · وقد جرى هناك اجتماعات مثل التي جرت في حيفا، وتؤكد الجريده ان حالة العمال العاطلين هناك صعبة جداً ·

القرض الصهيوني

وردت برقية خصوصية لدوآرهايوم من نيويورك مآلها ان المستر ليبسكي رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية في اميركا اكد الخبر القائل بأن ثمة مفاوضات جارية مع بعض المصارف في نيويورك لعقد قرض صهيوني من مليونين ونصف الى ثلاثة ملايين وربع مليون من الدولارات وستكفل هذا القرض واردات « قيمت هاقيمت » في اميركا ·

اما بعد الخلاف

بلغ دخل صندوق كيرن هايسود لشهر مارس الماضي ٤٥ الف ليرة فلسطينية · وقد دفعت اميركا وحدها من اصل هذا المبلغ ٢٥ الف ليرة فلسطينية ·

« الجامعة » : يعتبر هذا الدخل الاميركي حاصلاً قبل الخلاف الذي نشب هناك وانشقت فيه الصهيونية على نفسها، ولسنا ندري كيف تكون حركة الجمع بعد الخلاف ·

المتسولون الاغنياء

في الاسبوع الماضي لفظت محكمة القدس المركزية حكمها بحبس يهودي مدة سنتين لسرقته ثلاثة آلاف دولار من متسول يهودي !!!

ولفظت حكمها على يهودي آخر بالحبس مدة شهرين لسرقته ٢٥ جنيهاً من متسول آخر !!

وقد ذكرت الجامعة حادث السرقتين في حينه ·

اعتذار ولفت نظر

سبق ان نوهنا بما تراكم لدى قلم التحرير من المقالات والرسائل في شتى الموضوعات ورجونا معذرة من حضرات مرسليها، ونرى ان نكرر الان بأننا سنحتفظ بالمهم القيم من هذه الرسائل والمقالات وننشرها تباعاً راجين معذرة من حضرات مرسليها لمناسبة المدة التي اجتازتها هذه الجريدة مكرسة اكثر حقولها لتزييف دعايات طغمة المبشرين وفضح نواياهم وقرارات مؤتمراتهم المخيفة · والكريم من عذر ·

اقضاء ام انتحار

في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الماضي سقط من الطابق الرابع من أعلى عمارة جمعية التوراة في باب الخليل بالقدس أحد اصحاب الأعمال اليهود الى الارض فقضى لفوره · ولا يعلم الداعي لهذا فمن قائل انه انتحر ومن قائل انه كان ثملاً فسقط من شدة السكر ·

شبه حريق

عشية الأثنين الماضي انفجر مصباح الغاز في مقهى المعلم توما بحارة النصارى واتصلت النار بشيء من ادوات المحل فأتت عليها، وقد لطف الله فتمكن القوم سريعاً من اطفائها، والخسارة طفيفة ·

الصحف العبرية

وكيف تختلق الاخبار

وتحاول القاء الدسيسة

ذكرت الصحف العبرية ان مسلمي القدس بعد حركة الاضراب يوم السبت قاموا بمظاهرة واحدثوا فيها بعض الشغب حتى انهم رشقوا بالحجارة الباب الزجاجي لجمعية التوراة في باب الخليل ·

والحقيقة ان هذا الخبر خطأ فان المسلمين لم يقوموا بمظاهرة في ذلك اليوم ولم يعتدوا لا على جمعية التوراة ولا على أحد غيرها · ولكن الباب الزجاجي لجمعية التوراة كسر قبل يوم الاضراب وتفصيل ذلك على ما بلغنا انه في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر احد الأيام السابقة ليوم الاضراب وبينما كان موظفو جمعية التوراة يقومون بأعمالهم اذ جاءت ضربة على الباب فكسرته ولم يعلم بعد مصدر هذه الضربة ولا كيفية حصولها ·

ولنا كلمة اخرى نوجهها الى الصحف العبرية وهي ان قول بعضها ان المسلمين في القدس طلبوا من اليهود ان يشتركوا معهم في المظاهرة وزعمها ان اليهود رفضوا الاشتراك فيها لكونها موجهة ضد الحكومة، مستغرب كل الاستغراب من حيث كونه مختلقاً محضاً فالعرب المقاومون للتبشير من مسلمين ومسيحيين يقاومون الصهيونيين ايضاً والصهيونيون والمبشرون في نظر العرب سواسية من جنس واحد ·

واهل البلاد العرب لا يريدون أية مساعدة من اليهود ازاء المبشرين بأي وجه من الوجوه · ومن المعلوم ان الصحف العبرية منذ قامت الحملة على المبشرين في هذه البلاد اتخذت موقفاً خاصاً اقل ما يقال فيه انه موقف خبيث، وجهته القاء الدسيسة بين المسلمين والمسيحيين من العرب بطرق شتى · فنود من الصحف العبرية ان تكف عن نشر الاخبار المختلقة ولتعلم جميعها ان العرب المسلمين والمسيحيين يقاومون كل خطر يقع على البلاد سواء اكان آتياً من ناحية الصهيونيين او المبشرين ·

جمعية الشبان المسلمين

والسعي لتأسيسها بالقدس

اتصل بنا انه سيعقد غداً مساء اجتماع من الأشخاص الذين دعوا من القدس لحضور مؤتمر الأندية الاسلامية في يافا، ليكونوا هيئة مؤسسة لجمعية الشبان المسلمين المنوي تأسيسها في القدس · وسننبئ القراء بما يتم حول هذا الموضوع ·

وقاحة المبشرين

في نابلس

كتب الينا من نابلس ان اثنين من المبشرين هبطا الى نابلس يوم الثلاثاء (اول امس) وبدءا توزيع كراريس تبشيرية على الجمهور · فهاج هائج الأهالي وتجمهروا وحاولوا البطش بهما ولكنهما فرا الى الفندق واحتميا به فلحق بهما الشعب المستاء ولكن الحكومة تداركت الأمر بالحكمة فاحضرت الحرس وقبضت على المبشرين وزجتهما في سيارة خاصة وأخرجتهما فوراً من المدينة · وبذلك سكنت ثائرة الناس وقد احسنت الحكومة صنعاً ·

الحكم النيابي لفلسطين

القى الكولونيل وودجود خطاباً في غلاسكو عارض فيه فكرة الحكم النيابي في فلسطين لأن العرب يكون لهم حينئذ الكفة الراجحة وان الاولى ان تبقى فلسطين تحت اشراف وزير المستعمرات جيلاً كاملاً قبل اعطائها الحكم النيابي حتى يكون لليهود الأكثرية ·

الجراد في اريحا

ضحية الجراد

تبذل ادارة الزراعة جهداً كبيراً في اتلاف الجراد الموجود في جهات اريحا وقد اتلفت قسماً كبيراً منها

وقد كتب الينا من اريحا احد الفضلاء يثني ثناء كبيراً على الهمة التي يبذلها كامل افندي الايواني في سبيل اتلاف الجراد · وان احد فلاحي اريحا بينما كان يستعمل مضخة اللهب المعطاة من دائرة الزراعة لاتلاف الجراد اذ اخطأ في استعمالها فنفث اللهب عليه فاحترق · وقد احضر الى مستشفى الحكومة في القدس ولكنه لم يلبث ان توفي رحمه الله ·

اشتداد الحر

اشتد الحر في القدس وسائر جهات فلسطين في هذا الاسبوع اشتداداً عظيماً جداً لم يذكر مثله الناس في شهر نيسان وقد تلف قسم كبير من المزروعات وارتفعت اسعار الغلال ·

فرع القنصلية المصرية

في حيفا

تفكر الحكومة المصرية في فتح فرع لها في حيفا تسهيلاً للمعاملات واهتماماً بشئون الجالية المصرية · وسيفتتح هذا الفرع قريباً ·

تصحيح اعلان

نشرنا في الصفحة الرابعة من العدد الماضي ومن هذا العدد اعلاناً لدائرة بلدية القدس وقد جاء هذا الاعلان مغلوطاً في نسخ العدد الماضي وفي بعض نسخ هذا، فالمطروح للمزاودة هي قاذورات الصحية والمسلخ لا قاذورات المسلخ وحدها والمزاودة تنتهي في ٣٠ / ٤ / ٢٨ لا في ١٠ / ٤ / ٢٨ فاقتضى التصحيح ·

هل من عفو جديد ؟

تقول بعض الصحف اللبنانيه ان في نية المفوضية الفرنسية العليا اصدار قائمة « عفو » جديدة تشمل فيمن تشمل عطوفة الامير شكيب ارسلان والدكتور شهبندر وعادل بك العظمة وحسن الحكيم وغيرهم ممن استثنوا في قوائم « العفو » الأولى ما عدا ان سيستثنى من هذه القائمة الجديدة سلطان باشا الأطرش والأمير عادل ارسلان ·

اضراب القدس

في شركة روتر

في برقية لشركة روتر عن بيت المقدس تاريخها ٢٢ الجاري يقول فيها :

« اعلن المسلمون الاعتصاب عن العمل احتجاجاً على موقف الحكومة فيما يتعلق بحادثة غزة الأخيرة فاقفلت جميع الحوانيت ولكن لم تقع حوادث » ·

« الجامعة » : وهكذا لم يتعرض روتر لما زعمته الصحف العبرية ونوهنا به في غير مكان، وما زعمته تلك الصحف لو كان صحيحاً لما غفل عنه روتر صديق الصهيونية الحميم !!

اعلان صادر من دائرة اجراء نابلس

دونم	ذراع	حصة من حصة	الحدود	نوع الارض	القضاء	التاريخ	رقم
٣٣	٤٨	٨ ٣٤	شرقاً طريق لياقة شمالاً طريق للبحر غرباً واد السيل جنوباً ارض عبد الرحيم جيوسي	ارض الجسر	طولكرم	سنة ٩٢١ / ٩ ابريل	١ / ٢٠
٥٠	٨١٠	بحسب مندرجات الكوشان	شرقاً ارض الجلاد شمالاً طريق للبحر غرباً طريق لياقة جنوباً واد السيل	ارض بيارة بيرين	كذا	كذا	١ / ٢١

بناء على القرار المعطى من جانب رياسة محكمة بداية نابلس المؤرخ ٢٧/٩/٢٣ نومرو ٣٣ – ٢٧ وضعت بالمزاد العلني الحصص المبين مقدار نوعها وموقعهم وحدودهم اعلاه خاصة المحكوم عليه يوسف افندي عبد الهادي من نابلس المرهونين من صندوق ايتام نابلس لقاء ما يطلب منه وقدره مائتين جنيه مصري ومبلغ ستة وثلاثين جنيه مصري من الفائدة على معدل تسعة بالمائة بالسنة عن مبلغ المائتين جنيه من تاريخ ٢٧/٢/٣ لحين الدفع والمصاريف والرسوم القانونية · فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرتي اجراء نابلس وطولكرم والدلال الرسمي المخصص لدائرة اجراء طولكرم مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة واربعون يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة · لذلك صار نشره ·

« دائرة اجراء السامرة »

من خاطرات المواسم

فرقة الموسيقى

لدار الايتام الاسلامية

ما اظنني مبالغاً اذا قلت انه لو لم تكن في القدس فرقة موسيقى لدار الايتام الاسلامية لأحس الناس بفراغ عظيم ولظهر في حفلات هذه البلاد ومواسمها واعيادها نقص فاضح يصعب سده .

ولفرقة الموسيقى هذه ايام عصيبة تجتازها في دور نشأتها ، وتدلك ظاهرة جلية في ايام الاحتفالات والمواسم والاعياد التي جعلها فخر العرب والاسلام صلاح الدين الايوبي مجتمعة في هذه البلاد لغايات سياسية دلت على سعة حيلة الرجل وعظم تفكيره وشدة رغبته في توقي غدر الصليبيين .. ان شئت فقل اجداد الانتدابيين …

اريد ان اشغل حقلاً من حقول هذه الجريدة في التحدث عن هذه الفرقة التي ان لم يكن من فضل لمؤسسة دار الايتام الاسلامية الصناعية في القدس الا انجابها بحيث قد التي اصبحت حاجة ضرورية من حاجيات البلاد والحكومة ايضاً لكفاها ذلك فخراً وايم الله فاستمع الي:

العلم الخليلي في طريقه الى القدس للاشتراك في مهرجانات موسم النبي موسى عليه السلام وفرقة الموسيقى في الاستقبال ، وانا مع المتفرجين في باب الخليل ، وتمر المواكب تباعاً ، وكلها جميل معجب ، وتمر موسيقى دار الايتام يتقدمها راعيها الجليل الحاج ادريس افندي القصري المغربي المعروف بـ «أبي الايتام» والحناجر الصغيرة تبعث مختلف الادوار والالحان فتقابل بالتصفيق والهتاف المتعالي ، ويحشرني الزحام فارجو الراعي «بصفة صحافية» حشري ضمن النطاق المضروب على فرقة الموسيقى فيسمح ، واجتزت النطاق الى الداخل متنفساً الصعداء .

والآن فنحن في سوق البيزار المقفلة حوانيته وابوابه الحديدية ، والوقت ظهيرة ، واذ كنت انصت باعجاب الى عزف الفرقة واقدر حاجتها الى شيء «يبل الحلق» بعد عزف ونفخ من الصباح حتى الظهيرة ادهشني ان ارى السماء تمطرنا «خساً سلوانياً» جاءت به النساء السلوانيات ليبعنه غالياً في ذلك اليوم العصيب الاغبر فاجتذبتهن النغمات الشائقة فرمينه «بلاشاً» لافراد الفرقة .

وتلك كانت احدى عجائب هذه الارض المقدسة التي حدثتنا الكتب المنزلة بأنها كانت تمطر مناً وسلوى، فهي اليوم تمطره خساً»

… على ان الذين تمتعوا بالمن والسلوى ، وانت واذا تعرفهم ، هم اجداد اصحاب الوطن القومي اليوم ، قابلوا تلك النعمة بالكفران ، اما فرقتنا الصغيرة فقابلت نعمة «الخس الهاطل» بعزف مارش سلوان ، ولقرية سلوان كما لغيرها من القرى المحيطة بالقدس التي لها مآثر وطنية غراء ، «مارش» خاص تعزفه لها الفرقة في الحالات المناسبة .

هذا واذ كانت النساء السلوانيات يصفقن ويزغردن للفرقة الفتية كانت الفرقة تحيي على آلاتها المطربة قرية سلوان في اشخاص سيداتها اللاتي جئن بالخس ليربحن به مالاً ففضلن ان يربحن به مجداً واعجاباً ، وكان الناس على اختلافهم يقابلون هذه العواطف المتبادلة بالتصفيق والهتاف المتواصل .

ذلك ما مر بالذاكرة عند ما حدثني راعي هذه الفرقة الحاج ادريس افندي عن ضروب الاكرام التي لاقتها فرقته في زيارتها الاخيرة للرملة لمناسبة موسم النبي صالح سواء من تمان الرملة الذين أبوا الا ان يتعهدوا بنفقات الطريق للفرقة ومن معها جيئة وذهاباً ، او من حضرة رئيس بلدية الرملة الشيخ مصطفى افندي الخيري وسعادة وجيهها الكبير توفيق بك الغصين اللذين اظهرا من ضروب الاكرام للفرقة ما جعل السنتها والسنة مرافقيها تلهج ثناء .

فنحن نلقاء هذا العطف التي تلقاه فرقة الموسيقى لدار الايتام الاسلامية عن استحقاق وجدارة نشكر للقائمين عليها عنايتهم بها ونشكر لابطالها الصغار ولاستاذها النابغ هذا الفراغ الذي تملأونه في عالم الاحتفالات والمواسم والاعياد والفن . كما نشكر كل فضل يعطف على هذه المؤسسة الاسلامية وعلى فرقتها الفتية التي لا يكثر عليها عطف كرام الرجال بعد ان وهبتها النساء «كل الخس» الطري الذي كن يأملن من ورائه ربحاً طيباً .

«معجب»

الطرق الناجعة

لطرد المبشرين من فلسطين

صاحب جريدة الجامعة …

انه ليسوؤني ان جميع الصحف الوطنية قد ضجت رافعة اصواتها من المبشرين في فلسطين الذين اهاجوا الشعب الفلسطيني من مسلم ومسيحي وصارت جميع مدن فلسطين ترفع احتجاجاتها الى حكام البلاد ورؤسائها كفخامة المندوب السامي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي ولكني لم ار لهذا الامر نتيجة سوى دوام الاحتجاج فاذا بقي هذا الامر الخطير على هذا السير يحصل في البلاد الفلسطينية شدة لا تحمد عقباها فما فائدة هذا العمل ؟ ان هؤلاء المبشرين لو ارادوا هدم اركان الدين الاسلامي المكين لما قدروا ولو حاجوه لغلبوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال «ان الدين يسر وان يشاد الدين احد الا غلبه » او ارادوا اخفاء القرآن الكريم فان منزله عز وجل يقول «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ان لهؤلاء القوم مدة طويلة وهم سائرون في عملهم فهل سمعوا يوماً من الايام ان مسلماً قد ترك دينه؟ كلا ثم كلا بل انهم سمعوا انه قد اهتدى الى هذا الدين الضالون

لو وجد في البلاد الفلسطينية مفكرون من المسلمين لوجدوا طرقاً شتى لقمع المبشرين الذين يريدون هدم الدين والشريعة السمحاء ومن احسن هذه الطرق انه يوجد الآن في الازهر الشريف برواق الشوام ما ينيف على الخمسين عالماً فلو وزع هؤلاء العلماء لعموم قرى فلسطين وعين لهم الاهالي راتباً وجيزاً منهم ولاستفاد الاهلون بتعليمهم الديانة الاسلامية واذا حضر مثل هؤلاء المبشرين قاوموهم بالدليل القاطع والبرهان الساطع فلا يمكنهم ان يزيغوا عقيدة اي فرد مسلم .

ومثل هذه الفوائد منافع اخرى لا يحصى عددها فعلى كل فرد مسلم ان يسعى بنفسه وماله لتحقيق هذا البرنامج ولاسيما زعماء البلاد .

الدين الاسلامي هو الدين القويم وهو الذي يهدي الى الصراط المستقيم ولابد في كل زمان ان يكون له أناس يذودون عنه قال الشاعر :

في كل دور لهذا الدين منتظر
يشيده بعد ما تخفى معالمه

لانه خاتم الاديان فاقتضت حكمته عز وجل ان يظهر في هذه الأمة المحمدية القوم الذين دائماً يتعاونون على اظهار الحق والنهي عن الباطل و يكون هؤلاء الا من العلماء العاملين الذين يعملون لوجهه الكريم ولرفع دينه العظيم فلذلك قال صلى الله عليه وسلم «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم » وفقنا الله لخدمة ديننا واتباع سنة نبينا آمين.

الازهر الشريف: ناصر الخالدي الجنيني

خطاب مفتوح

للمجلس الاسلامي الاعلى

والمسلمين عامة

صاحب الجامعة العربية ....

قرأت في بعض الجرائد السيارة عدة مقالات عن المبشرين النشاطين في بلادنا المحبوبة فلسطين فبعضهم قد إصاب المرمى وبعضهم حاد عن الصواب ولما كنت من بعض افراد المسلمين الذين يغارون على دينهم ويعملون لرفعة شأنه بادرت بهذه الكلمة الوجيزة ليطلع الراي العام عليها ولينظر اليها بعين البصيرة فأقول .

ان الدين الاسلامي مبناه العقل السليم و... العمل والمدنية الحقة كما هو ظاهر لاعظم علماء وفلاسفة اوروبا ومن له اطلاع على الكتب والمجلات يعلم شهادة الغربيين الذين شهدوا للدين الاسلامي . وان اعمال هؤلاء المبشرين هي تغطية للحقائق وتعمية للابصار لذلك اريد بكلمتي هذه ان يكون في كل بلدة طالب علم يذهب لمحلات التبشير ويبين للمبشر انه قد اضاع وقته سدى من غير ان يجني نفعاً لنفسه ولدينه مع الاتيان بالدليل الساطع والبرهان القاطع عن الحقيقة للحاضرين على ان يكون لهذا العالم مرتب يقتات منه حتى يتفرغ لهذا العمل الشريف فعندئذ نكون قد وصلنا الى الدواء الناجع لقطع السنة هؤلاء المبشرين ولا يفوتني ان اقول لمن عنده رأي غير هذا ان يدلي به على صفحات الجرائد لأن القصد من ذلك هو مصلحة دينية عامة والله يهدينا جميعاً الى طريق الهدى .

اللد : خليل الرحلان

اخواننا المهاجرون

يتبرعون للمنكوبين السوريين

في رصيفتنا البيان الغراء ان فرع سعيد بك ... وست فرجينا الجديدة في بلدة لوغن لحزب سورية اقام مأدبة شائقة لشرف الزعيم السوري المعروف امين بك حمادة وقد خطب في تلك المأدبة كثيرون

وقد حث امين بك الموجودين على مؤازرة الوفد السوري والبذل في سبيل المنكوبين المجاهدين النازلين في الصحراء ، واذ ذاك وصل الى مكان الاجتماع اعضاء المنتدى السوري الاميركي فاشتركوا في ابحاث الاجتماع ، وبعد ثلاثة ايام مرت في اقامة المآدب والحفلات لشرف امين بك حمادة جرى اكتتاب لمساعدة الوطنيين السوريين النازحين الى الصحراء كانت نتيجته ٣١٠٠ ريالات اميركية .

وقرأنا في عدد آخر من الرصيفة البيان الغراء ان الجالية الدرزية في ديترويت مشيغن تبرعت الغاية نفسها بمبلغ ٢١٣ ريالاً اميركياً ارسلت جميعها حوالة الى حضرة صاحب السماحة المفضال الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى .

ومما يجدر التنويه باعجاب ان الجالية الدرزية في ديترويت مشيغن قررت عقد اجتماع شهري للبحث في شئون الوطن والنازحين والمراقبة تطورات القضية السورية كما قررت التبرع شهرياً لمصلحة ابطال سورية المغاوير المرابضين في الصحراء الحرة .

فبارك الله بهمة اخواننا المهاجرين وابقاهم لوطنهم ذخراً ولاخوانهم عوناً انه السميع المجيب .

اعلان

— من دائرة بلدية القدس —

مطروح للمزايدة على طريقة الغلاف المختوم ضمان الزبل والقاذورات المستخرجة من آخورات الصحية والمسالخ عن راجب سنة ٩٢٨ لمدة ثمانية اشهر فكل من له رغبة بالمزايدة عليه مراجعة دائرة مهندس صحية البلدية للاطلاع على الشرائط وسينتهي ميعاد قبول تسليم التحارير والمحاسبة في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٣٠ / ٤ / ١٩٢٨ وعليه صار اعلان الكيفية .

عن رئيس بلدية القدس
سكرتير المجلس البلدي
راغب العفيفي

كوديير

احسن كاوتشوك في العالم

اذا كنت كهلا ضعيف القوى

دخن سجاير الأمير

فتستعيد نشاط الشباب وتصبح لك همة الفتيان

واذا كنت شاباً نشيطاً

دخن سجاير الامير

فتظل دائما نشيطا وتحتفظ بصحتك

شركة بواخر المساجيري ماريتيم

يجد الركاب المسافرون الى اوروبا واميركا عن طريق مارسيليا احسن وسائط الراحة والنظافة والترتيب في بواخر شركة المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة .

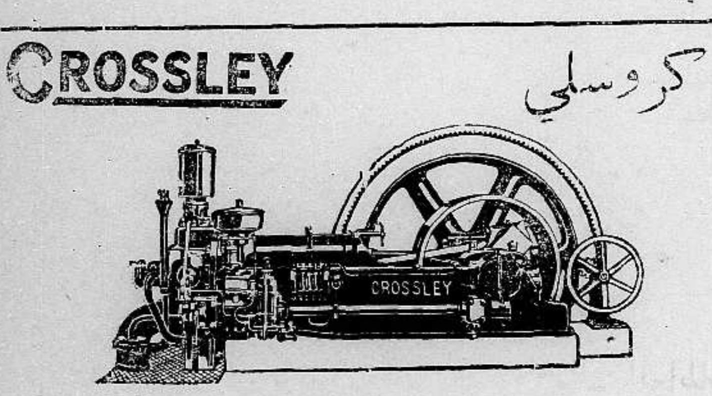
الوكيل العام

الخواجة ديمتري تادرس بيافة

وللشركة وكالة خارج باب الخليل بالقدس

وهو ايضاً وكيل شركة خط الاتحاد اليافي التي تتعاطى شحن البرتقال الى كافة الثغور الانكليزية

CROSSLEY كروسلي



اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون

ستيليو عوض وشركاه

القدس شارع مأمن الله نمرة التلفون ٦٤

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الاسمي ٢٥،٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٥٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والضخات وآلات النجارة والحداد ، والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع
مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك الترجمان
القرطاسية: داخل باب العمود قرب مخفر البوليس
المتفرقات: خارج « « في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ ـ ٤٩٥

اسعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

معرض

دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

ان دار الايتام الاسلامية بفضل ما رأته من تشجيع اقبال الاهالي الكرام على شراء مصنوعاتها قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات المتحدة وذلك التعرض نماذج مصنوعاتها التي نالت شهرة عظيمة عند أصحاب الذوق واصبحت فخر كل وطني فنظراً لان المكان ضيق لا يسع كثيراً من المعروضات لذلك سوف لا تبقى قطع المصنوعات معروضة اكثر من يومين او ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجو من الاهالي الكرام أصحاب الذوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات ان يزوروا المعرض كلما سنحت لهم الفرص .

التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٥٤٥

تطلب الايضاحات

من مأمور المعرض ومن ادارة المدرسة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس